

الأبعاد السوسولوجية والنفسية في تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسر

Jumadil¹, Azhar Arsyad², Haniah³, Ulfiani Rahman⁴ & Sulkifli⁵

¹STAI Al-Azhar Gowa

^{2,3,4,5}Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar

Correspondence Email: jumadil@staijazhar.ac.id

مستخلص

تم إجراء هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية: (1) شرح عملية تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين ماكاسر. (2) وفهم الأبعاد السوسولوجية والنفسية في تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين ماكاسر. وهذا البحث هو بحث ميداني بنوع البحث وصفي نوعي، ويستخدم مناهج البحث مناهج اجتماعية ونفسية وتربوية. ويتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلات ومراجعة الوثائق. وتتم معالجة البيانات من خلال تحرير البيانات وتصنيفها والتحقق من البيانات وتحليلها. والاستنتاج وتحليلها عن طريق تقليل البيانات وعرضها ورسم الاستنتاجات. وأظهرت النتائج أن: (1) كانت هناك عملية نمذجة (modeling process) قام بها معلموا اللغة العربية في جامعة علاء الدين ماكاسر. ويحدث تعلم اللغة العربية كثيرا بسبب العملية التي أنشأها معلموا اللغة العربية. وفي الوقت نفسه، فإن عملية التنظيم الذاتي (Self Regulation) للطلاب الجامعة ضعيفة نسبيا. (2) ويمكن النظر إلى الأبعاد السوسولوجية والنفسية لتعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين ماكاسر من البيئة الأسرية والمؤسسات التعليمية والمجتمع كبعد سوسولوجي، وفي حين يمكن اعتبار البعد النفسي في اهتمام الطلاب ودافعيتهم. والنتيجة هي أن البيئة الأسرية والمجتمع لا يقدمان الدعم في الغالب في تعلم اللغة العربية. وعامل المؤسسات التعليمية هو الأكثر هيمنة في تقديم الدعم لتعلم اللغة العربية. وأما بالنسبة للبعد النفسي، فهو مدعوم أكثر من بيئة التعلم. وأما العمليات النفسية التي أنشأها الطلاب أنفسهم ضعيفة. والآثار المترتبة على هذه الدراسة هي الحاجة إلى التخطيط لتعلم اللغة العربية مع الاهتمام بالبيئة و الحالة النفسية للمتعلمين.

الكلمات المفتاحية: الأبعاد السوسولوجية والنفسية ، تعليم اللغة العربية ، جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

1. المقدمة

اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأجنبية الشعبية التي تدرس في المدارس الدينية والكليات الدينية الإسلامية (PTKI) في إندونيسيا. وأصبحت مواد اللغة العربية إحدى المواد الإلزامية التي يتم تدريسها من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعة، وخاصة في مؤسسات التعليم الديني الإسلامي التي تخضع لرعاية وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا.

وتعليم اللغة العربية بصرف النظر عن كونه دراسة لغوية هو أيضاً دراسة تتعلق بالأنشطة اللغوية. والنشاط اللغوي هو عملية تتعلق بالأبعاد الاجتماعية والنفسية، ومما يعني أن النشاط اللغوي يرتبط أيضاً بالدراسات الاجتماعية والنفسية. لذلك، فيما يتعلق بتعلم اللغة، غالباً ما ترتبط دراسة اللغة بدراسة علم الاجتماع وعلم النفس، والتي تسمى علم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة النفسي.¹

وبالنسبة لكليات الدينية الإسلامية كجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسر، تعد اللغة العربية مادة إلزامية لجميع الطلاب وتعتبر مهمة لأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتطوير المعرفة الإسلامية بشكل مباشر وغير مباشر. ولا تكمن أهمية اللغة العربية في كونها لغة الوحي (لغة القرآن والحديث) فحسب، بل تكمن أيضاً في كونها لغة العلوم والتكنولوجيا.

وعلى الرغم من الاعتراف بها كلغة الوحي، إلا أنها غالباً ما لا يكون لها تأثير كبير لاهتمام وتحفيز الطلاب على التعلم اللغة العربية ونتائج تعلمهم. ويمكن ملاحظة ذلك من مستوى استخدام اللغة العربية في الجامعة الذي لا يزال منخفضاً بين الطلاب في بيئة التعلم، سواء كمصدر للقراءة أو في التواصل. حتى أن هناك انطباعاً لدى الطلاب بشكل عام بأن اللغة العربية لغة صعبة للتعلم. ويشكل هذا الانطباع منظومة الطلاب الذين يميلون إلى الاعتقاد بأن اللغة العربية ليست موضوعاً مهماً. بحيث لا يكون الدافع وراء المشاركة في تعلم اللغة العربية هو الفضول الشديد ولكن بسبب التزامات البرنامج.²

وغالباً ما تواجه اللغة العربية كمادة يجب على الطلاب متابعتها قيوداً على فهم الطلاب للمادة جيداً، ومن بين العوامل هي الظروف الاجتماعية والدوافع النفسية لمتابعة المادة. وتؤثر بيئة تعلم الطلاب على قدرات الطلاب وامتصاصهم، فضلاً عن الذكاء والموهبة والاهتمام والحافز الذي يساهم نفسياً في قدرات تعلم الطلاب.

¹ محيبي عبد الوهاب، أفكار اللغوية لتمام حسن في تعلم اللغة العربية (جاكرتا: مطبعة جامعة شريف هداية الله الإسلامية، 2009). ص 21
² ملاحظة بيئة اللغة العربية في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسر.

ولذلك، يجب أن يتم تدريس اللغة العربية من قبل المعلمين الذين يفهمون عملية التعلم التربوي جيداً ويفهمون أيضاً العوامل الاجتماعية والنفسية التي تؤثر عليها. إن معرفة الأبعاد الاجتماعية والنفسية لتدريس اللغة العربية أمر ضروري للغاية حتى يتمكن من إيجاد الطريقة الصحيحة لتنفيذ التعلم.

وذكرت العديد من الدراسات والكتابات شكاوى مختلفة حول انخفاض التحصيل في تعلم اللغة العربية، كما تم بذل جهود مختلفة لتحسين جودة التعلم. ومع ذلك، فإن النتائج ليست كافية لتكون مرضية كمحاولة لتحسين اللغة العربية كلغة مألوفة كمصدر للقراءة ووسيلة للتواصل بين الطلاب. ولذلك، من الضروري الاستمرار في تحديد مشاكل تعلم اللغة العربية في بيئة تعليمية معينة مصحوبة بجهود لإيجاد الحل الصحيح.

ومن المتوقع أن تكون جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسر كواحدة من كليات الدولة الإسلامية الدينية رائدة في تعزيز دور اللغة العربية كلغة اتصال والقراءة. ويرجع ذلك أساساً إلى أن جامعة علاء الدين هي أكبر كلية دينية إسلامية تابعة للدولة في شرق إندونيسيا. وفي الواقع، أن اللغة العربية كواحدة من اللغات التي تعتبر ميزة الجامعة بسبب دورها الاستراتيجي في دراسة المصادر الإسلامية ليست كافية من حيث نتائج التعلم المتوقعة، وخاصة أن مهارات القراءة والكتابة والتواصل غير موزعة بالتساوي بين العديد من الطلاب والموارد البشرية (*human resources*) الموجودة.

ولذلك، يهتم الباحث بمعرفة عملية تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسر، خاصة على المستوى الجامعي (*bachelor*) في الفترة الزمنية من العام الدراسي 2020/2019 إلى العام الدراسي 2023/2022 وإبرازها تحديداً في الأبعاد السوسولوجية والنفسية في تعلم اللغة العربية بطرح أسئلة بحثية وهي: (1) كيف تتم عملية تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسر؟ و (2) ما هي الأبعاد الاجتماعية والنفسية في تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين مكاسر؟ وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد عملية تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسر والأبعاد الاجتماعية والنفسية لتعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسر.

2. طرق البحث

وهذا البحث هو بحث ميداني (*field research*) ونوع البحث الوصفي النوعي، والبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها لا تعرض في شكل بيانات إحصائية ولكن في شكل توصيف نوعي يعني أكثر من مجرد أرقام، وكذلك جمع معلومات عن ظاهرة موجودة من خلال وصف الحالة وفقاً لـ "كما هي" فيما يتعلق بهذه الأعراض أو الظروف. وتم اختيار هذه الطريقة من أجل تقديم نظرة عامة على الأبعاد الاجتماعية والنفسية لتعلم اللغة

العربية في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ما كاسر مع شرح واسع وكافٍ. ووصف لإعطاء صورة كاملة عن الظروف الواقعية لتعلم اللغة العربية، من حيث مكونات التعلم، وعمليات التعلم، والأبعاد الاجتماعية والنفسية لتعلم اللغة العربية.

والمناهج المستخدمة في هذه الدراسة هي: (1) نهج اجتماعي، وهو نهج بحث تتم مناقشته في سياق دراسة كائن ما بناءً على البيئة الحالية والظروف الاجتماعية؛ (2) النهج النفسي، أي النهج الذي يسعى إلى فهم أو دراسة الدوافع والاستجابات وردود الفعل من جانب علم النفس البشري.³ ويتم تنفيذ هذا النهج بهدف النظر إلى الحالة النفسية لموضوع البحث في هذه الحالة البش، وخاصة الطلاب والمعلمين المرتبطين بعملية تعلم اللغة العربية؛ (3) منهج تربوي، تستخدم هذه الدراسة أيضًا نهجًا تربويًا لأن أحد أهداف هذا البحث هو فهم عملية تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ما كاسر.

وتستخدم هذه الدراسة مصادر البيانات الأولية والثانوية والثالثية. والبيانات الأولية هي البيانات المأخوذة أو التي تم الحصول عليها من الميدان من خلال الملاحظة والمقابلات من خلال الرؤية والسمع مباشرة. والبيانات الثانوية التي تم الحصول عليها بشكل غير مباشر من مؤلفات الكتب ذات الصلة بالعنوان قيد الدراسة. أما بالنسبة لبيانات المرحلة الثالثة من المواد التي تقدم شرحًا للبيانات الأولية والبيانات الثانوية، مثل القواميس التعليمية وقواميس اللغة ومصادر الإنترنت وما إلى ذلك.

وتستخدم هذه الدراسة طرق جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلات ومراجعة الوثيقة. ومن خلال الملاحظة، يتعرف الباحث على السلوك ومعنى هذا السلوك.⁴ ومقابلة عن طريق إجراء اتصال شخصي مع مصدر البيانات (*Informant*). وتهدف مراجعة الوثيقة إلى الحصول على البيانات مباشرة من موقع البحث، وتشمل هذه الوثائق الكتب ذات الصلة، والمبادئ التوجيهية أو الكتيبات، وتقارير الأنشطة، والصور، ومقاطع الفيديو، والبيانات ذات الصلة بالبحث. وفي هذه الدراسة، كانت أداة البحث الرئيسية (*Research Instruments*) هي الباحث نفسه أي يصبح الباحث أداة بشرية (*human instrument*) تعمل على تحديد تركيز البحث، ويأخذ الباحث نفسه البيانات من الملاحظات والمقابلات والوثائق في البحث.

وفي معالجة البيانات، أول شيء يجب القيام به هو إعادة فحص السجلات أو البيانات أو المعلومات التي تم الحصول عليها من الميدان لتحديد جدوى البيانات أو المعلومات، ثم فرز البيانات والمعلومات الموجودة لأغراض التحليل المتعلقة بالبحث. وستتم مراجعة جميع البيانات التي تم الحصول عليها من جميع مصادر

³مهتدي ومامان عبد. جليل، مناهج البحث الدعوي، (باندونغ: بوستاكا سيتيا، 2003)، ص. 122

⁴سوجيونو، *Metodologi Penelitian Pendidikan*، (Cet. I)؛ باندونغ: ألفا بيتا، 2019، ص 410.

البيانات وتصنيفها وفقاً لاحتياجات البحث ومحور تركيزه. والبيانات التي سيتم استخدامها تتعلق فقط بصياغة المشكلة وأهداف البحث التي تم تحديدها. والخطوة التالية هي التحقق من البيانات، أي التحقق مرة أخرى للحصول على صلاحية البيانات بحيث يمكن التعرف على البيانات الموجودة. وبعد المرور بمرحلة التحقق ، فإن الخطوة التالية هي تحليل البيانات للحصول على الاستنتاجات.

وفي تحليل البيانات يستخدم الباحث التحليل النوعي للبيانات على ثلاث مراحل وهي: (1) تقليل البيانات من خلال تبسيط البيانات التي تم الحصول عليها لتسهيل استخلاص النتائج من نتائج البحث. (2) عرض البيانات عن طريق تجميع البيانات لتقديمها كبيانات لازمة للإجابة على صياغة المشكلة. (3) استخلاص النتائج ، أي استنتاجات أولية يتم طرحها مؤقتة وستتغير إذا تم العثور على أدلة قوية لدعم المرحلة التالية من جمع البيانات.

وفي اختبار صحة البيانات يستخدم الباحث تقنية التثليث (*triangulation technique*) وهي: تقنية للتحقق من صحة البيانات من خلال استخدام أشياء خارج البيانات لاختبار صحة البيانات التي تم الحصول عليها. ويعتمد تنفيذ تقنيات فحص البيانات مثل هذه على عدد من المعايير، وهي: (1) درجة الثقة ، (2) قابلية النقل ، (3) الموثوقية و (4) اليقين.⁵ وقامت الباحثة بالتحقق من صحة البيانات من خلال مقارنة نتائج المقابلات مع البيانات المرصودة من خلال الخطوات وهي: عمل نسخ من نتائج المقابلة ، وعمل أوصاف مكتوبة لنصوص المقابلة ، وتم اختبار البيانات التي تم وصفها بصحتها من خلال مقارنتها ببيانات أخرى من مصادر مختلفة.

3. النتائج والمناقشة

a. عملية تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسر

تستند عملية تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بماكاسر في هذه الدراسة على نظرية التعلم الاجتماعي (*Social Learning Theory*) لألبرت باندورا. وتسمى هذه النظرية أيضاً التعلم بالملاحظة (*observational learning*) . وفي تطبيقه ، يمكن رؤيته بطريقتين ، وهما: عملية النمذجة (*modeling process*) في تعلم اللغة العربية وعملية التنظيم الذاتي (*self regulation*) من قبل الطلاب.

⁵إمام غونوان، *Metode Penelitian Kualitatif Teori dan Praktik* (جاكرتا: بي تي بومي أكسارا ، 2016) ، ص 217.

عملية النمذجة (Modeling Process)

النموذج الرئيسي في تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين هو المحاضر نفسه. وتتم عملية النمذجة من خلال خلق جهود تعليمية من قبل المحاضرين حتى يتمكن الطلاب من ملاحظتها ، وعملية النمذجة تمر بعدة مراحل ، وهي: الانتباه (*attention*)، والاحتفاظ (*retention*)، والإنتاج (*production*)، والتحفيز (*motivation*).

وفي مرحلة الانتباه ، يتم تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين من خلال الجهود المبذولة لتركيز انتباه الطلاب على أنشطة الإدراك المختلفة. بناءً على الملاحظات والمقابلات مع العديد من المحاضرين ومعلمي اللغة العربية ، يتم تنفيذ الأنشطة بشكل عام كنموذج في جذب انتباه الطلاب بطرق مختلفة مثل فتح التعلم من خلال قول التحيات والكلمة الافتتاحية ، وطرح المعلم الأسئلة الأولية ، و*ice breaking*.

ويبدو أن الكلمة الافتتاحية في تعلم اللغة العربية تستحق الاهتمام من قبل النماذج (*model*) أو معلمي اللغة العربية ، لأن النجاح في تكييف التعلم في البداية يحدد استمرارية الدرس وحتى نجاحه.

وغالبًا ما يستخدم المعلمون الأسئلة كطريقة لربط الفهم القديم بالفهم الجديد المتعلق بالمواد قيد الدراسة. وغالبًا ما يتم استخدام الأسئلة في الفصل التعليمي كاختبارات قصيرة (*quiz*) بواسطة المعلم كمعزز (*reward*) للطلاب.

ويتم بناء الانتباه بهذه الطريقة من قبل العديد من المحاضرين ، كما كشف قمر الدين في محاولة لتركيز انتباه الطلاب ، على النحو التالي:

"تكوين الانتباه الأولي أو جذب انتباه الطلاب في بداية تعلم اللغة العربية ، بالطبع عن طريق إلقاء التحية ، وفتح الدروس مع الحمدة والصلاوات الرسول ، ثم أحب سؤال الطلاب أولاً ، أو السؤال عن حالهم ، أو السؤال عن الدروس السابقة. وقمت بذلك عن قصد لكسر الجمود في بداية الدرس ، لذلك أرى الطلاب أكثر حماسًا ..."⁶

من الأشياء التي يقوم بها مدرس اللغة العربية في جامعة علاء الدين للحفاظ على التعلم في الفصل لفترة أطول هو *ice breaking* ، وهو نشاط يقوم به المعلم مؤقتًا للاسترخاء في فصل رتيب.

⁶ مقابلة قمر الدين ، مدرس لغة عربية في برنامج PIBA 12 سبتمبر 2022

وهذا النشاط أيضاً ممتع بشكل عام ويحبّه الطلاب ، خاصةً إذا كان *ice breaking* ممتعاً ويجعل الطلاب أكثر نشاطاً.

كما نقل قمر الدين فيما يتعلق بهذا الاهتمام ، على النحو التالي:

"... إذا بدأ الطلاب في عدم الحماس أو تحويل انتباههم إلى أنشطة أخرى أو بدا عليهم الملل، لأن الدراسة استغرقت وقتاً طويلاً ، فأنا أيضاً أحب *ice breaking* ، على سبيل المثال باستخدام الألعاب البسيطة أو مجرد التمدد ، أو أحب أيضاً سرد القصص ، والتي عادة ما يحبها الطلاب"⁷.

المرحلة الثانية هي الاحتفاظ أو الاستبقاء ، وهذه المرحلة هي مرحلة ترميز المعلومات وتخزينها في الذاكرة. ولكل متعلم طريقته الخاصة في ترميز المعلومات التي يتم الحصول عليها من المحاضر (نموذج/model) شفهيًا وبصريًا. ويقوم المحاضرون أو مدرسو اللغة العربية في جامعة علاء الدين في إجراء الاحتفاظ لتخزين المعلومات كجزء من العملية المعرفية للطلاب بعدة أشياء مثل: تكرار المعلومات ، وإعطاء الأمثلة ، وربط المعلومات القديمة بالمعلومات الجديدة ، والتوسع (*elaboration*) .

ويعد تكرار المعلومات أحد الجهود التي يمكن بذلها للاحتفاظ بالمعلومات التي حصل عليها الطلاب. ويتم ذلك أيضاً في الغالب من قبل مدرسي اللغة العربية في جامعة علاء الدين، على سبيل المثال من خلال تكرار نطق الحوار أو القراءة. وعادة ما يلعب المعلم جملة واحدة ليتبعها الطلاب ، أو يقرأ النص كلمة فكلمة ثم يتبعه الطلاب في وقت واحد. وهذا ما عبر عنه نصر الله على النحو التالي:

"وفي رأيي، إحدى الطرق الجيدة لجعل الطلاب يتذكرون الموضوع جيداً هي تكرار النص مرارًا وتكرارًا، على سبيل المثال عندما أقوم بتدريس الحوار أو القراءة ، أقرأه أولاً، ويليه الطلاب. وأعتقد أن هذه الطريقة غالباً ما يستخدمها المحاضرون الآخرون أيضاً ، خاصة أولئك الذين يستخدمون الطريقة المباشرة ..."⁸

وأخذ العينات هو أسلوب أساسي للمساعدة في الاحتفاظ بالمعلومات وتخزينها في الذاكرة. ويساعد إعطاء الأمثلة الطلاب على فهم المفاهيم الأكثر صعوبة أو فهم شيء غريب تمامًا.

وإن إعطاء أمثلة في تعلم اللغة العربية بالطبع ، يسهل على الطلاب فهم الموضوع ، ومما يسهل على الطلاب المفاهيم الصعبة. فيما يتعلق بهذا ، نقل صلاح الدين ما يلي:

⁷ مقابلة قمر الدين ، مدرس لغة عربية في برنامج PIBA 12 سبتمبر 2022
⁸ مقابلة نصر الله ، مدرس لغة عربية في برنامج PIBA سنة 2019-2022 ، 7 أكتوبر 2022

"أعتقد أن طريقة الاحتفاظ بالمعلومات للطلاب هي إعطاء الكثير من الأمثلة على المواد أو المفاهيم التي تتم دراستها ، وأعتقد أن جميع المعلمين يستخدمون هذه الطريقة ، لأن الأمثلة هي وسيلة لجعل الطلاب يفهمون المادة. وفي تعلم اللغة العربية ، يمكن أن يكون المثال هنا في شكل المحاضر الذي يقوم بتمثيل أو ممارسة أسئلة مشابهة للمادة.⁹

وبيان أحد المحاضرين كما هو مذكور يوضح أن إعطاء مثال هو أحد الجهود التي يقوم بها المحاضرون عادة في تخزين المعلومات للطلاب، وإعطاء أمثلة في التعلم، تمامًا مثل تكرار المعلومات في أشكال أخرى، وليس تكرار النطق، ولكن جعل الطلاب المشاركين يفهمون الدرس بسهولة أكبر من خلال تكرار المادة مصحوبة بأمثلة.

ومن الناحية النفسية، فإن تقريب المواد من المعلومات الموجودة بالفعل في أذهان الطلاب هو بالفعل أسهل وأكثر تشويقًا للطلاب، لأنهم يشعرون بالاقتراب والمشاركة في المواد، ولذلك لا توجد صعوبات. وعلى العكس من ذلك، فإن التركيز على النصوص الموجودة في الكتب أو المواد غير ذات الصلة أو الأجنبية بالنسبة للطلاب يعتبر أكثر صعوبة. كما نقله محمد نور إحسان كما يلي:

"عادة ما أجد صعوبة في فهم المادة، خاصة إذا كان المحاضر باللغة العربية، فكل الكتب مكتوبة باللغة العربية أيضًا، ولكن إذا كانت المادة المقدمة قد تم تسليمها من قبل أو معروفة، فعادة ما يكون فهمها أسهل."¹⁰

ويهدف التفصيل (*elaboration*) إلى بناء فهم أكبر للمفهوم الذي تم بناؤه من قبل. وهذه الطريقة على سبيل المثال نفذها عمار منير في محاولة لتخزين المعلومات الخاصة بالطلاب، على النحو التالي:

"الجهود المبذولة لضمان تخزين المعلومات بشكل صحيح للطلاب، بالنسبة لي، أحد ما أفعله عادةً هو توسيع أو تعميق المادة، على سبيل المثال، إذا وجدنا كلمة أو جملة صعبة، فإننا نربطها بكلمة أخرى من المرجح أن يعرف الطلاب بالفعل، خاصة إذا كان البعض قريبًا من الإندونيسية، مثل الاستيعاب. وفي وقت لاحق سيتم توسيع المادة من خلال شرح كلمة ارتباطات. وعلى سبيل المثال المدرسة، الطلاب يعرفونها بالفعل، أو على سبيل المثال كلمة الأدب، يمكن للكتاب أن يشرح بمعاني مرتبطة بها على سبيل المثال: كلية الأدب، والأدب العربي، والأخلاق، وغيرها. وبهذه الطريقة، يمكن للطلاب يفهم معنى أعمق.¹¹

⁹ مقابلة صلاح الدين، مدرس لغة عربية في برنامج PIBA سنة 2019-2022، 12 سبتمبر 2022

¹⁰ مقابلة محمد نور إحسان، طالب في قسم التربية الإسلامية، دفعة 2019، 1 أغسطس 2022

¹¹ مقابلة مع عمار منير، مدرس اللغة العربية في برنامج PIBA 14 سبتمبر 2022.

وبالطريقة التي تم ذكرها ، يعني المحاضر كنموذج أنه حاول تخزين المعلومات بطريقة ترابطية للطلاب ، بحيث نأمل أن يتذكرها الطلاب ويفهمونها بشكل أفضل.

والمرحلة الثالثة هي الإنتاج أوالتكاثر. هذه العملية هي المرحلة التي يمارس فيها الطلاب المعلومات التي حصلوا عليها المعلم. وهذه المرحلة هي مرحلة ترجمة المعلومات الرمزية إلى العمل حقيقي ، وبالتالي فإن الإنتاج يشمل تذكر ما يتم تذكره أو تخزينه في الذاكرة.

ولرؤية هذه العملية في الطلاب، قام محاضر في جامعة علاء الدين في التعلم بجهود مختلفة للطلاب. ومن بين الجهود التي يبذلها مدرسو اللغة العربية في سياق إنتاج المعلومات هو التدريبات المكتوبة أوالمنطوقة، بالإضافة إلى ممارسة اللغة العربية في الفصل ، والتكليفات الجماعية أوالواجبات المستقلة.

ويقدم مدرسو اللغة العربية في جامعة علاء الدين بشكل عام في التدريب للطلاب، وخاصة التدريبات في الوحدات أو الكتاب المستخدمة. ويأتي هذا التمرين في شكل مكتوبة أي إجابة على الأسئلة الموجودة أو ممارسة في شكل لعب الأدوار (*role play*). وتختلف أنواع التمارين المكتوبة أيضًا، فقد تكون في شكل اختيار متعدد (اختارالإجابة الصحيحة)، أوتحديد كلمات معينة في جملة، أوملء الأعمدة (*fill in the fields*) ، أوالأسئلة بالإجابة القصيرة أوالطويلة.

وبالإضافة إلى التمارين المكتوبة، يستخدم المعلمون أيضًا تمارين شفوية في شكل طرح الأسئلة فردية أو في مجموعات للطلاب لضمان فهم الطلاب للمواد التي تم تقديمها. كما نقل رحمت حامد على النحو التالي:

"لضمان فهم الطلاب للمادة التي تمت دراستها ، سيقدم المحاضر بشكل عام تمارين أو تدريبات، سواء تدريبات مكتوبة أو أسئلة شفوية عن فهم المادة التي تمت دراستها. وتحتوي كتب اللغة العربية المستخدمة أيضًا على تمارين، ويمكن استخدام هذه التمارين لضمان فهم الطلاب".¹²

وأما بالنسبة للتدريب في شكل ممارسة كجهد لتدريب والتحقق من صحة الفهم الذي حصل عليه الطلاب، يتم تنفيذه في شكل أنشطة حقيقية. ويتم استخدام هذه الطريقة من قبل بعض معلمي اللغة العربية في جامعة علاء الدين وتعتبر فعالة في مرحلة الإنتاج. والتدرب كواحدة من الملاحظات التي يقدمها المعلم في شكل قراءة نصية أو محادثة أمام الفصل. وعند تنفيذ مثل هذه الممارسات، سوف يصحح المعلم ما إذا تم العثور على أخطاء في عملية القيام بالتمارين. وعبر عن ذلك رحمت حامد على النحو التالي:

¹² مقابلة رحمت حامد، مدرس اللغة العربية في برنامج PIBA 13 سبتمبر 2022.

"بالنسبة لي ، أفضل عندما يتدرب الطلاب بشكل مباشر ، على سبيل المثال أطلب منهم القراءة بصوت عالٍ أو أطلب منهم التحدث أمام الفصل أو أطرح عليهم أسئلة ..."¹³

والطريقة التي يستخدمها مدرسو اللغة العربية لتعليم الطلاب بالممارسة جيدة جدًا في الواقع ، لأنها تنشط الطلاب ويمكن أن يكون التعلم متمركزًا حول الطالب. والأمر مجرد أن هذه الطريقة في الواقع لا يحبها الطلاب دائمًا ، خاصةً إذا كان التمرين في شكل مهمة تعتبر صعبة. ومع ذلك ، يشعر بعض الطلاب بتحسّن كبير إذا كانت الأنشطة التعليمية في شكل تدريب عملي. وهذا الشرط نصّ عليه ذو الفقار كما يلي:

"... لأكون صادقًا يا سيدي، فإن ممارسة اللغة العربية أمر جيد، ولكن إذا كانت الممارسة صعبة، فلا نفعلها. كان إذا تعلمت اللغة العربية، يجب أن تكون هناك مهام، إما في الفصل أو في الواجبات المنزلية. وإنه أمر جيد حقًا ولكنه عادة ما يكون محرّجًا عندما يُطلب من المهمة، على سبيل المثال، نتقدم أمام الفصل ونحن لا نعرف ذلك."¹⁴

وشروط أخرى نقلتها روضة الحسنه، على النحو التالي:

"إذا كانت هناك واجب أو مهام، سواء كانت مهام مباشرة في الفصل أو في المنزل ، فإن المحاضرين الذين يعطون مهامًا مع الممارسة أو التدريب العملي جيدون جدًا في رأيي، كما أننا لا نشعر بالملل ونكون أكثر حماسًا للتعلم، لأنه بعد كل شيء لا يزال يتعين إكمال المهام."¹⁵

ويعتبر التمرين كمحاولة لترجمة المعلومات إلى أداء هو أسهل طريقة للمعلمين لرؤية التغييرات في سلوك الطالب ، ولذلك يجب القيام به بطريقة قابلة للقياس وإثارة للاهتمام للطلاب، حتى لا يضطروا إلى الشعور بأنهم عبء غير مرغوب فيه .

ويوجد مدرسون في الجامعة يقومون أيضًا بتعيين مهام في مجموعات للطلاب من أجل ضمان قدرة الطلاب على ترجمة الشكل الرمزي للسلوك الذي تم تصميمه إلى سلوك حقيقي. وبالإضافة إلى ضمان قدرة الطلاب، عادةً ما يتم إعطاء مهام جماعية خارج فصل بسبب الوقت المحدود.

¹³مقابلة رحمت حميد ، مدرس اللغة العربية في برنامج PIBA 13 سبتمبر 2022.

¹⁴مقابلة ذو الفقار ، طالب في المدارس المقارنة ودراسة القانون دفعة 2019 ، 1 أغسطس 2022

¹⁵مقابلة روضة الحسنه ، طالبة في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية ، دفعة 2020 ، 9 أغسطس 2022.

وتساعد مهمة المجموعة (*group tasks*) على الفهم بسهولة أكبر من خلال المناقشة والتعاون مع بعضهم البعض. ويمكن للمدرسين أيضًا رؤية نتائج العمل الجماعي على أنها إعادة إنتاج للفهم الذي تم تقديمه من قبل.

وغالبًا ما يعطي المعلمون في جامعة علاء الدين واجبات منزلية (*home work*) للطلاب كمحاولة لتعميق المواد التي تم تدريسها. ويصبح هذا الواجب المنزلي مهمة مستقلة يقوم بها الطلاب بصرف النظر عن عدم وجود وقت كافٍ للتحقق من قدرات الطلاب واحدًا تلو الآخر، كما أنه يسهل على المعلم رؤية ردود الطلاب على المواد التي تم تدريسها. يكون شكل الواجب المنزلي بشكل عام في شكل مكتوب أو بعض المشاريع التي يجب إعادة إنتاجها أو عرضها على المعلم في شكل تقرير.

فيما يتعلق بالواجبات ، قدم صلاح الدين كمدرس في PIBA شرحًا على النحو التالي:

"عادةً للتأكد من فهم الطلاب للمواد التي تمت دراستها، أعطي واجبا، وعادةً ما تكون واجبات منزلي، لأن الوقت محدودًا"¹⁶

وأصبح إعطاء الواجب من قبل المعلمين للطلاب في الجامعة التزامًا، بالإضافة إلى تنشيط الطلاب، فمن الضروري أيضًا قياس تحقيق المواد أو الأهداف التعليمية، بل إن خطط تعيين الطلاب مدرجة في خطة التعلم للفصل الدراسي (RPS) من إعداد محاضرين.

والمرحلة الأخيرة في عملية نمذحة هي التحفيز وهي العملية الرابعة في التعلم بالملاحظة، ويهدف الدافع في التعلم إلى تشجيع الطلاب أو سببهم لإجراء التقليد مع التحفيز، يبني الطلاب يبنأ التوقعات التي تؤثر على معالجة المعلومات. ويمكن أن يكون هذا الدافع في شكل تشجيع من داخل المتعلم أو تشجيع من الخارج، سواء من محبوب أو غير محبوب. وضمن هذا الإطار، فإن محاضر اللغة العربية في جامعة علاء الدين لديه الدافع للقيام بعدة أشياء ، مثل إعطاء التقدير أو المكافآت (*reward*) والعقوبات (*punishment*).

وأحد الأشياء التي يقوم بها المعلمون عادة من أجل توفير الحافز للطلاب هو تقديم المكافآت. ويمكن أن تكون هذه المكافأة في شكل تقييم الطلاب والتي تُمنح كتقدير لقدرةهم على فهم الدروس. وبصرف النظر عن كونها في تقييم، هناك معلمين يقدمون التقدير في المقابل في شكل عناصر معينة ، مثل: الكتب أو العناصر الأخرى وحتى المال بقصد توفير الحافز لجميع الطلاب.

¹⁶ مقابلة صلاح الدين ، مدرس لغة عربية في برنامج PIBA سنة 2019-2022 ، 12 سبتمبر 2022.

ومنح مثل هذه المكافآت التي كشف عنها قمر الدين أنه غالبًا ما يعطي مكافآت لتشجيع الطلاب على التعلم، على النحو التالي:

"... لتحفيز الطلاب، عادةً ما أقدم الهدايا، مما يعني أن الآخرين سيكون لديهم الحافز أيضًا. وأعتقد أن هذا النوع من التقدير ضروري. ويمكن أن تكون الجوائز في شكل كتب، أو أموال، أو حتى مدح إجابات الطلاب، إنها مثل التقدير أو الهدية"¹⁷.

والطرق مثل الطريقة المذكورة أعلاه يتم تنفيذها بشكل شائع من قبل بعض المحاضرين بافتراض أنهم يستطيعون خلق توقعات لدى الطلاب.

وبالإضافة إلى المكافآت، باعتبارها الشكل المعاكس للمكافأة، هناك مدرسون يعاقبون الطلاب (*punishment*) من أجل تحفيز الطلاب على تجنب الأعمال التي يمكن أن تؤدي إلى العقاب. وتهدف هذه العقوبة إلى توفير تأثير رادع للطلاب. وهذه العقوبة تربوية حتى تكون فعالة في تشجيع الطلاب على أن يكونوا أفضل. وأشكال العقوبة التي عادة ما ينفذها المحاضرون، مثل: الحفظ، أو الإجابة على أسئلة معينة، أو غيرها من العقوبات التي تعتبر تربوية وفعالة في توليد الدافع.

وعقاب مثل هذا أيضًا من قبل المعلمين في جامعة علاء الدين، كما ذكر قمرالدين، على النحو التالي:

"... ولكن أيضًا، بصرف عن الجوائز، أعتقد أنا المحاضرون الآخرون بحاجة أيضًا إلى فرض عقوبات حتى لا يمارس الطلاب الألعاب، بمعنى أنهم ليسوا متحمسين للدراسة. والعقوبة هنا خاصة إذا كان الطلاب غير نشطين في الكلية أو لا يقومون بالمهام المعينة، بحيث يكونون أكثر جدية. ولأن الطلاب عادة، إذا كانت هناك فرصة للاسترخاء، فسيقوم بذلك. ولأنني أعتقد أنه ضروري، بصرف عن المكافأة هناك عقاب"¹⁸.

وبالتالي، يجب أن تكون المكافآت متوازنة مع العقوبات من أجل تشجيع الطلاب على التحفيز على تعلم اللغة العربية.

ويميل الطلاب بشكل عام إلى خلق الحافز من خلال الدراسة معًا أو العمل في مجموعات، والقيام بالمهام التي يقدمها المحاضرون معًا، ويميلون إلى الضعف عند الدراسة بمفردهم.

وعملية النمذجة هي العملية الأولية للتعلم للطلاب، قبل أن يقوم الطلاب في النهاية بسلوك معين نتيجة لعملية التنظيم الذاتي والتعود مرارًا وتكرارًا. ويقوم الطلاب في جامعة علاء الدين أيضًا بإنشاء دوافعهم الخاصة

¹⁷مقابلة قمر الدين، مدرس لغة عربية في برنامج PIBA 2019-2023، 12 سبتمبر 2022

¹⁸مقابلة قمر الدين، مدرس لغة عربية في برنامج PIBA 2019-2023، 12 سبتمبر 2022

بشكل أساسي بعد الانتباه إلى المحاضر، ولاكن هذا الدافع يعتمد أكثر على المحاضر، ويظهر حالة ضعيفة من خلال خلق دوافعهم الخاصة.

عملية التنظيم الذاتي (*Self Regulation*)

وبالإضافة إلى جهود المعلم كنموذج في عملية تعلم اللغة العربية ومراقبة الطلاب على النموذج، فإن إحدى العمليات المهمة في تعلم اللغة العربية التي يمكن رؤيتها في جامعة علاء الدين هي عملية التنظيم الذاتي للطلاب. ويمكن أيضاً الإشارة إلى هذه العملية التنظيمية على أنها عملية التعلم المستقل للطلاب، أي الجهود التي يبذلها الطلاب أنفسهم للتعلم حتى يصلوا إلى أهداف التعلم. ويمكن رؤية هذه العملية من خلال ثلاث مراحل، وهي: عملية التخطيط، وعملية الأداء، وعملية التفكير (*reflection*).

وفي مرحلة التخطيط، يُطلب من الطلاب أن يكونوا قادرين على تصميم التعلم الذي سيفعلونه بأنفسهم. ويمكن أن يتضمن هذا التصميم البحث عن المعلومات ورسم خرائط المواد وتحديد استراتيجيات للتعلم. ويرتبط تخطيط التعلم من قبل طلاب جامعة علاء الدين عموماً بأهداف التعلم التي حددها المحاضر أو المعلم. ويمكن رؤية تخطيط الدراسة الذاتية للغة العربية بانتظام في طلاب قسم اللغة العربية، ومن ناحية أخرى، فإن الطلاب من غير قسم اللغة العربية الذين يشاركون في أنشطة تعلم اللغة العربية في برنامج PIBA يدرسون بشكل مباشر في الفصل أكثر من الدراسة الذاتية خارج الفصل.

وبحسب روضة الحسنه، فإن التخطيط لتعلم اللغة العربية يعتمد بشكل كبير على خطة المعلم، كما هو مذكور، على النحو التالي:

"أخطط للدراسة وفقاً للتخصيصات التي قدمها المحاضر، وعادة ما يكون لكل محاضرمهمة، وسأقوم بالمهمة، وفقاً لترتيب الأولوية الذي يجب جمعه أولاً"¹⁹.

وبناءً على البيان ذلك، سيكون التخطيط لتعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين أفضل إذا حصل الطلاب على مهام من المعلم للعمل عليها بشكل مستقل أو في مجموعات. ويتم التخطيط عن طريق الترتيب للمهام الفردية إذا تم إجراؤه في مجموعات أو تقسيم المهام. وإذا كانت المهمة مستقلة، فسيخطط الطلاب للوقت لإكمال المهمة وفقاً للموعد النهائي الذي قدمه مدرس اللغة العربية. وفي البحث عن المعلومات، يستخدم الطلاب البحث عن المعلومات على الإنترنت بشكل أكثر شيوعاً. وبعد استخدام الإنترنت أكثر انتشاراً من الملاحظات أو الكتب المدرسية التي يمتلكها الطلاب. وقالت سري نيلي أوجستينا كما يلي:

¹⁹مقابلة روضة الحسنه، طالب قسم تدريس اللغة العربية دفعة 2020، تاريخ 9 أغسطس 2022.

"... إذا كان لدي مهمة ما، ما علي سوى البحث في الإنترنت، لذلك من الأسهل حقًا، و إلا أسأل صديقتي، فهناك أصدقاء يجيبون عادةً".²⁰

ولم يتم ذكر التخطيط المستقل للدراسة على وجه التحديد في ورق العمل (*worksheet*)، فليس من غير المؤلف إجراء التعلم المستقل بشكل مكثف لأغراض محددة مثل الاختبارات أو مهام الدراسة ويتم تنفيذه دون تخطيط دقيق.

وبحسب أدهار عصري، فإن الدراسة مقصودة للامتحانات فقط، كما ورد على النحو التالي:

"ب بالنسبة لي، سأدرس إذا أريد الإمتحان، فأنا أدرس المادة التي تم تسجيلها، أو الكتاب الذي استخدمه المحاضر".²¹

وتشير الشروط كما ذكرنا إلى أن هناك نقاط ضعف في تخطيط الطلاب لتعلم اللغة العربية، ولا توجد حتى خطط إستراتيجية تعليمية محددة وتخطيط المواد، وهناك فقط استرجاع المعلومات المتعلقة بالمهام التي يعينها المعلمون.

والمرحلة الثانية في تنظيمي الذاتي هي مرحلة الأداء، وتسمى هذه المرحلة أيضًا مرحلة الأداء (*performance*) وضبط النفس (*self-control*)، ويمكن النظر إلى هذه المرحلة من خلال ثلاث خطوات وهي: الملاحظة الأولية للقدرة على الاستعداد لتحقيق أهداف التعلم، وتقييم القدرة الذاتية (*judgment*) بالمعايير المطلوبة، والاستجابة الذاتية (*self response*) في شكل تحديد الإجراءات التي يجب اتخاذها وفقًا للإمكانيات المتوفرة.

وهذه المرحلة هي مرحلة تنفيذ التخطيط التي تم إعدادها من قبل. وتتضمن مرحلة الأداء هذه عملية التفكير والكتابة والتحدث في إكمال المهام الموكلة وحل المشكلات وبناء المعرفة.

وينفذ طلاب جامعة علاء الدين خطتهم الدراسية السابقة من خلال إيجاد بيئة التعلم المناسبة وطلب المساعدة في الدراسة. والمساعدة التي يتم إجراؤها بشكل شائع هي سؤال الطلاب الآخرين. وإذا كانت هناك مشاكل، يطلب الطلاب المساعدة من المحاضرين أو المدرسين. وسيقوم الطلاب عند تنفيذ المهمة بتقييم قدرتهم على إكمال المهمة، إذا شعروا أنهم قادرون على القيام بها بمفردهم وإذا كانوا غير قادرين على القيام بها يعملون مع أصدقائهم.

²⁰مقابلة سري نبلي أغوستينا، طالب قسم تدريس اللغة الإنجليزية دفعة 2019، 3 أغسطس 2022.
²¹ مقابلة أدهر عصري، طالب في إدارة الدعوة دفعة 2019، 1 أغسطس 2022.

الحالة مثل هذه قدمها أوغان فيفالدي كالتالي:

"في الواقع، عندما يتعلق الأمر بالدراسة الذاتية، سأدرس بسبب المهام المعطاة أو لأجل الاختبار، لست معتاداً على قياس نفسي. وربما باستثناء ما إذا كانت هناك مهمة، إذا كنت لا أعرف، أسأل صديقي، وإن كنت أعرف، أفعل ذلك بنفسى".²²

حتى أن بعض الطلاب يعملون في المهام معاً، وعلى الرغم من أن المهمة مهمة مستقلة. وهذا ما نقله على سبيل المثال محمد سودارسين على النحو التالي:

"... أفضل القيام بالمهام مع أصدقائي، لأنني متحمس أكثر أو للتأكد من صحة المهام التي نقوم بها".²³

ويبدو أن هناك ضعفاً شخصياً لدى الطلاب في التخطيط للمهام وتنفيذها بأنفسهم. وهذا يعني أنه، بشكل عام، لا يتم استخدام خطط الدراسة المستقلة على نطاق واسع. ويشعر الطلاب بالحاجة إلى التعلم معاً للتحقق من صحة العمل أو المهام التي تم إجراؤها.

المرحلة الثالثة في التعلم الذاتي هي التفكير، ويتم التفكير الذاتي من خلال تقييم الذات من خلال مقارنة نتائج التعلم بأهداف التعلم المحددة مسبقاً. بعبارات بسيطة، يفكر الطلاب في أنفسهم من خلال النظر إلى القيمة التي يحصلون عليها من المحاضر للمهام التي قاموا بها. ويمكن أن تكون قيمة المحاضر في شكل مكافأة أو مدح أو تصحيح للأخطاء.

فيما يتعلق بالتفكير في تنفيذ التعلم وتحقيق أهداف التعلم، قال محي الدين:

"... لا أهتم حقاً بالأهداف المادة. إذا انتهيت من الإمتحان، أعب لعبة أو أذهب في نزهة، إذا حصلت على درجة سيئة أو احتاج شيء ما إلى تم إصلاحه، يمكنني إصلاحه مرة أخرى".²⁴

وبناءً على الشرح، فإن القدرة على الدراسة بشكل مستقل عن طريق وضع الخطط الدراسية وإظهار الأداء والتأمل الذاتي في تعلم اللغة العربية لطلاب جامعة علاء الدين تُصنف على أنها ضعيفة، ولم يتمكن معظم الطلاب من إدارة التعلم المستقل بشكل صحيح، خاصةً لطلاب من غير قسم اللغة العربية، ما لم تكن هناك تكاليفات من المحاضر أو على إجراء اختبار تقييمي. ويرجع ذلك إلى ضعف استيعاب أهداف تعلم اللغة العربية ويُنظر إليه على أنه التزام فحسب. ويختلف قليلاً عن طلاب من قسم اللغة العربية الذين يدرسون

²²مقابلة أوغان فيفالدي ، طالب برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها دفعة 2020، 1 أغسطس 2022

²³مقابلة محمد سودارسين ، طالب برنامج دراسة الصحة العامة ، دفعة 2021، 19 أغسطس 2022

²⁴ مقابلة محي الدين ، دفعة طلاب برنامج الدراسة الإدارية 2021، 6 أغسطس 2022.

اللغة العربية بشكل مكثف. ويتم أيضًا توجيه مبادرات التعلم بشكل أكبر بواسطة المحاضرين الذين يعطون مهام تعليمية للطلاب.

b. الأبعاد السوسولوجية والنفسية في تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسر

في تنفيذ تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين، توفر الأبعاد السوسولوجية أو الإجتماعية والنفسية الدعم للتعلم. والبعد الاجتماعي هو عامل خارجي للتعلم، أما البعد النفسي هو عامل داخلي. ويرتبط البعد الاجتماعي بشكل أساسي ببيئة تعلم اللغة العربية، وكل من البيئة في المؤسسات التعليمية والأسرة وبيئة المجتمع كخلفية للطلاب الذين يؤثرون في تعلم اللغة العربية. وفي حين يرتبط البعد النفسي بالعمليات النفسية التي تحدث عند الطلاب في تعلم اللغة العربية. وتتأثر هذه العملية النفسية بشكل أساسي بالبيئة نفسها، مثل الاهتمام والتحفيز.

وهذان البعدان مهمان في عملية تعلم اللغة العربية ويمكن اعتبارهما قادرين على الفشل في برنامج التعلم إذا لم يتم الاهتمام بهما بشكل صحيح. وخاصة وأن عملية تعلم اللغة العربية ليست في الأساس مجرد عملية منهجية، أي التدريس في فصل دراسي دون الالتفات إلى البيئة الاجتماعية والحالة النفسية للطلاب.

ويمكن وصف تطبيق تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين بهذين البعدين على النحو التالي:

البعد الاجتماعي (السوسولوجي)

تتكون بيئة التعلم كعامل خارجي التي تؤثر على عملية التعلم هي: بيئة الأسرة، وبيئة المؤسسة التعليمية، وبيئة المجتمع. ومن المؤكد أن وجود هذه البيئات الثلاث له تأثير على تنفيذ تعلم اللغة العربية بشكل عام والطلاب بشكل خاص.

البيئة الأسرية هي أصغر وحدة بيئية في المجتمع والتي لها تأثير على الطلاب في التعلم. ويكون هذا التأثير بشكل خاص عندما يدرس الطلاب في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي ويعيشون مع والديهم.

تتنوع آراء طلاب جامعة علاء الدين فيما يتعلق بدعم الأسرة في تعلم اللغة العربية تمامًا، ويفترض معظمها أن العائلات تقدم الدعم الأبوي للتعلم بما في ذلك تعلم اللغة العربية، ولكن البعض الآخر يعتقد أنه لا يوجد دعم عائلي خاص لتعلم اللغة العربية.

على سبيل المثال ، عبر محمد نور إحسان عن دعم الأسرة لتعلم اللغة العربية على النحو التالي:

"على الرغم من أنه من أجل الخير، فإن والديّ يدعمونني كثيرًا..."²⁵

وفي حالة أخرى، كشف ذو الفقار أن الأسرة لم تكن داعمة بما يكفي لتعلم اللغة العربية، بمعنى أنه لا يوجد دعم خاص لتعلم اللغة العربية. ويتم متابعة أنشطة تعلم اللغة العربية بسبب الالتزامات المؤسسية. لا تقدم العائلات دعمًا خاصًا لتعلم اللغة العربية.²⁶

ويعتمد دعم الأسرة على الدعم الكامل لأبنائهم لتعلم أي شيء. ولا يوجد دعم خاص ويطلب منهم بجديّة لتعلم اللغة العربية خاصة، وفي ذلك للطلاب الذين يدرسون في تخصص اللغة العربية. وغالبًا ما لا يكون اختيار تخصص اللغة العربية بسبب الاهتمام الأولى بتعلم اللغة العربية، بل لأنه يُذكر أنه اجتاز في القسم الدراسي. كما نقل السيد محمد صالح إلى أن عددًا قليلًا فقط من الطلاب المتخصصين في اللغة العربية وآدابها (BSA) جعلوا BSA اختيارهم الأولى لدخول جامعة علاء الدين. ويتم الاختيار من الطلاب الذين درسوا في المدارس الإسلامية في المستوى التعليمي السابق.²⁷ ومع ذلك، كشف أحمد منور أن طلاب تدريس اللغة العربية (PBA) يهيمنون على طلاب المدارس العامة الذين لم يدرسوا اللغة العربية من قبل على أساس منتظم.²⁸

والحقيقة هي أن الطلاب الذين يدرسون في قسم الدراسة BSA و PBA لديهم خلفيات مختلفة. وكشف أحمد منور أن العديد من طلاب في قسم PBA كانوا من خريجي المدارس الثانوية العامة أو المدارس المهنية الذين لم يتعلموا الكثير من اللغة العربية في المستوى التعليمي السابق، وكان هناك طلاب لم يتعلموا اللغة العربية على الإطلاق.²⁹

وعلى الرغم من أن تأثير الأسرة يُنظر إليه على أنه معياري من حيث دعم تعلم اللغة العربية للطلاب، إلا أن العامل الأسري يظل أمرًا مهمًا يجب الانتباه إليه في تعلم اللغة العربية، لأن أقوى رابطة لدى الطلاب في جميع أنشطة المحاضرات لا تزال في الواقع مع عائلاتهم وخاصة الوالدين. ولذلك، هناك حاجة إلى دعم الوالدين من أجل تشجيع الطلاب على التركيز على أهداف التعلم.

والجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية كمؤسسة تعليمية هي جزء لا يتجزأ من عملية تعلم اللغة العربية، كما يساعد الدعم المؤسسي في نجاح العملية التعليمية، بل يمكن أن يكون أهم مكان في التعلم. ولقد

25 مقابلة محمد نور إحسان، طالبة قسم التربية الإسلامية، دفعة 2019، 1 أغسطس 2022

26 مقابلة ذو الفقار، طالب في المقارنة المذاهب والقانون، دفعة 2019، 1 أغسطس 2022

27 مقابلة محمد صالح، رئيس برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها للفترة 2019-2023، 30 نوفمبر 2022

28 مقابلة أحمد منور، أمين برنامج دراسة تعليم اللغة العربية للفترة 2019-2023، 28 نوفمبر 2022

29 مقابلة أحمد منور، أمين برنامج دراسة تعليم اللغة العربية للفترة 2019-2023، 28 نوفمبر 2022.

خلقت جامعة علاء الدين كمؤسسة أساسًا بيئة تعليمية تنفذ برامج تعلم اللغة العربية بشكل منهجي من خلال التدريس والتوجيه والتدريب لمساعدة الطلاب على تطوير إمكاناتهم.

ويمكن رؤية بيئة تعليمية في المؤسسات التعليمية من العلاقة بين المعلمين والطلاب في بناء بيئة تعليمية فعالة. وفي الأساس العلاقة بين المعلمين والطلاب في جامعة علاء الدين مشروطة تمامًا لتحقيق أهداف التعلم. ولم يتم الكشف عن علاقة سيئة يمكن أن تتعارض مع مسار تعلم اللغة العربية، فقط أن هذه العلاقة تعتبر أيضًا غير فعالة في تعليم الطلاب عندما ينظر إليها من حماس الطلاب لتنمية قدراتهم في اللغة العربية. ويعتقد بعض الطلاب أنهم ليسوا متحمسين لتعلم اللغة العربية من مدرس اللغة العربية في جامعة علاء الدين، على الرغم من أن هذا لا يعني أن علاقتهم ليست جيدة. ومع ذلك، يعتقد الطلاب أن هناك محاضرين لا يقدمون الدعم في تعلم اللغة العربية. كما ذكر أحد طلاب أوغن فيفالدي الذي يعتقد أن هناك محاضرين يفتقرون إلى الدافع لتعلم اللغة العربية.

"في رأيي، العلاقة بين المحاضرين والطلاب جيدة، لكنني أنا نفسي أشعر أن هناك محاضرين لا يدعمون تعلم اللغة العربية، أنا نفسي لا أشعر بدعم المحاضرين في التعلم، لسنا متحمسين للدراسة بمفردنا"³⁰

ومع ذلك، فإن المزيد من الطلاب يعترفون بأن أكبر تشجيع لتعلم اللغة العربية يأتي من قبل المحاضرين. كما عبرت عنها سارينا أندرياني على النحو التالي:

"المحاضرون داعمون جدًا للتعلم، وغالبًا ما يقوم المحاضر بإدخال آيات من القرآن والأحاديث لتحفيز المادة وشرحها"³¹

توضح هاتان العبارتان أيضًا أن العلاقة بين المحاضرين والطلاب لا تمثل أساسًا مشكلة في تكوين بيئة تعليمية مواتية، وعلى الرغم من أنها لم يكن لها تأثير جيد على الطلاب بشكل كامل، لأن بعض الطلاب لم يشعروا بالدعم والتحفيز الإيجابي من محاضريهم.

ويمكن أيضًا تقديم الدعم لتعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين، والمقصود في هذه البيئة هو المجتمع المحيط بجامعة علاء الدين على وجه الخصوص، وكذلك المجتمع الأوسع بشكل عام. وأعضاء المجتمع المشار إليهم هم بشكل رئيسي الأصدقاء وأفراد المجتمع حول جامعة علاء الدين.

³⁰ مقابلة أوغان فيفالدي، طالب برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها، دفعة 2020، 1 أغسطس 2022.
³¹ مقابلة سارينا أندرياني، طالبة برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها، دفعة 2021، 18 أغسطس 2022

والأصدقاء هم العامل الأول باعتبارهم أقرب بيئة مجتمعية للطلاب الذين يؤثرون على التعلم، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. والأصدقاء في هذه الفئة يتألفون من: أصدقاء الطلاب، وزملاء الدراسة وغيرهم من الطلاب الذين ليسوا في نفس الفصل والأصدقاء الموجودين في البيئة التي يعيشون فيها كل يوم. وأصدقاء مثل هؤلاء هم البيئة الاجتماعية الأكثر دعمًا للطلاب. وكلما كانت علاقة الصداقة أقرب، زاد تأثيرها على الطلاب. ولذلك، يكون للطلاب الذين لديهم أصدقاء يتعلمون اللغة العربية تأثيرًا إيجابيًا على هؤلاء الطلاب. وعلى العكس من ذلك، فإن الطلاب الذين ليس لديهم أصدقاء يتعلمون اللغة العربية يميلون إلى الضعف في تعلم اللغة العربية.

وفي الواقع، ليس لدى غالبية طلاب جامعة علاء الدين صداقات تشجع على وجه التحديد وجود مناخ ملائم لتعلم اللغة العربية، خاصة لطلاب قسم غير اللغة العربية. ويختلف قليلاً بالنسبة لطلاب قسم اللغة العربية الذين يدرسون اللغة العربية، وخاصة في فصول التعلم، فإن شركاء الدراسة لديهم تأثير جيد على مناخ تعلم اللغة العربية، وعلى الرغم من أن هذه الحالة ليست قوية بما يكفي إذا عادت إلى بيئة المعيشة اليومية. وعبرت نور فاضل الأضحى عن واقع دعم الأقران في تعلم اللغة العربية على النحو التالي:

"في الواقع، يدعم زملائي في الفصل بعضهم البعض في التعلم، خاصة عندما تكون هناك مهام، ولكن عندما نعود إلى المنزل، لا أحد يساعدنا في تعلم اللغة العربية، في أحسن الأحوال عندما يجتمع زملاء في الفصل".³²

وتُظهر الأنشطة المجتمعية حول المؤسسات التعليمية أيضًا ظروفًا لا تدعم بشكل كافٍ في تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين، ولا توجد أنشطة خاصة لتعلم اللغة العربية في المجتمع، كما أن مؤسسات دورات اللغة العربية غير موجودة عمليًا، بحيث تكون بيئة المجتمع الأوسع، بشكل أساسي لا تقدم دعماً هائلاً في تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين.

البعد النفسي

البعد النفسي الذي يدعم على تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين ماكاسر يمكن ملاحظته في اثنين الطرق وهي: الاهتمام والتحفيز. ويمكن ملاحظة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في جامعة العين علاء الدين ماكاسر في ثلاثة مؤشرات، وهي: اليقظة والاستعداد في تعلم اللغة العربية، والجدية في أنشطة تعلم اللغة العربية، والقدرة على التركيز في تعلم اللغة العربية.

³² مقابلة نور فاضل الأضحى، طالبة في برنامج دراسة المصرفية الإسلامية، دفعة 2021، 7 أغسطس 2022.

والمؤشر الأول لاهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين هو اليقظة والاستعداد في تعلم اللغة العربية. اليقظة المذكورة هي إهمال الطالب في عملية تعلم اللغة العربية. ويمكن رؤية اليقظة من خلال قدرة الطلاب على رؤية الحافز الحالي وإعطائه من بيئة التعلم في وقت معين ومحاولة الاستجابة لهذا الحافز من خلال التكيف مع ما هو متوقع.

ويظهر هذا اليقظة من خلال استعداد الطلاب لتعلم اللغة العربية. وإن وعي طلاب جامعة علاء الدين بتعلم اللغة العربية جيد جدًا بشكل أساسي كما يتضح من توافر أدوات التعلم التي يتم جلبها للمشاركة في أنشطة تعلم اللغة العربية. وإن توفر الكتب المدرسية، والدفاتر، وكتب التمارين، والقرطاسية، واستخدام الأدوات التكنولوجية مثل الهواتف المحمولة، وأجهزة الكمبيوتر، وتوافر الإنترنت هي الأحكام الأساسية التي يمتلكها طلاب جامعة علاء الدين. وإن توفر أدوات التعلم التي تسهل وتساعد في التعلم دليل على يقظة الطلاب في التخطيط لتعلم اللغة العربية.

وهذا على سبيل المثال ، نقله محمد نور إحصان على النحو التالي:

"أجهز نفسي للدراسة من خلال إعداد كل ما أحتمه، مثل أدوات الكتابة والكتب وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، وخاصة المهام إن وجدت. وقبل الدراسة في الفصل، أحاول أيضًا الدراسة في المنزل أو قبل التحاق الفصل"³³

وإن إشراك الطلاب في الاستعداد للمشاركة في أنشطة التعلم في جامعة علاء الدين يقظ جدًا من خلال المشاركة الواعية في أنشطة التعلم التي يقوم بها المحاضرون، والميل إلى المشاركة في جميع الأنشطة التعليمية دليل على يقظة الطلاب واستعدادهم لتعلم اللغة العربية.

وتظهر مؤشرات الاهتمام أيضًا من خلال الجدية في التعلم، ونعني بالجدية هي جدية الطلاب في أنشطة التعلم. وسيحصل الطلاب الجادون في التعلم على نتائج تعليمية أفضل. ويمكن إظهار اهتمام الطلاب العالي في عملية التعلم من خلال جدية عالية في التعلم داخل الفصل وخارجه.

وتظهر جدية تعلم اللغة العربية لطلاب جامعة علاء الدين من خلال مشاركتهم النشطة في التعلم، ويمكن رؤية هذه الجدية من خلال جهودهم والاهتمام الشديد بالموضوع. وهذه الجدية لا تظهر من قبل جميع الطلاب، لأن بعض الطلاب يعترفون بأن تعلم اللغة العربية ليس بأمر سهل، ويختارون عدم التعامل معها بجدية كبيرة لأنهم يعتقدون أنها ليست ذات فائدة كبيرة لمصالحهم. وتظهر جدية تعلم اللغة العربية أكثر

³³مقابلة محمد نور إحصان ، طالبة قسم التربية الإسلامية ، دفعة 2019 ، 1 أغسطس 2022.

للطلاب الذين يعرفون أهمية ويحتاجون إلى هذه الكفاءة وعلى سبيل المثال الوعي بأن تعلم اللغة العربية يسهل عليه فهم التعاليم الدينية.

وفيما يتعلق بما ورد أعلاه، نقل بأسوأغونج كورنياوان ما يلي:

"لأكون صريحًا، لم أكن جادًا في تعلم اللغة العربية، لأنني لم أكن أعرف ما هو ذلك لأنه لم يكن مناسبًا لتخصصي، وكان من الصعب بالنسبة لي التفكير فيه، لذلك تابعت لأنها كانت إلزامية"³⁴.

وأبدى أحمد صديق ستياوان أمرا مختلفا على النحو التالي:

"نعم، علي أن أكون جادًا، لأن القدرة على التحدث باللغة العربية في رأيي تجعل دراسة الإسلام أسهل. لاسيما، مثلي أنا متخصص في الحديث، يجب أن أكون قريبًا من اللغة العربية، لأن الكثير من مواد الحديث باللغة العربية ..."³⁵

ومؤشر آخر للاهتمام هو القدرة على التركيز على تعلم اللغة العربية. والتركيز هو محاولة لتركيز الانتباه أو الأفكار على التعلم. وعندما يركز شخص ما على مادة التعلم يكون التركيز على المادة فقط، بحيث تكون المعلومات التي سيتم الحصول عليها هي المعلومات التي تم اختيارها للتركيز. ويمتص المتعلمون ذوو التركيز العالي المادة بسهولة أكبر. وعلى العكس من ذلك، يميل الطلاب ذو التركيز المنخفض إلى صعوبة فهم المادة. وسيتم عرض الطلاب الذين يتمتعون بتركيز جيد في شكل الانتباه إلى الدرس، وهم نشيطون في التعلم في الفصل وقادرون على الاستجابة للمواد التي يقدمها المعلم.

وإن قدرة كل طالب من طلاب جامعة علاء الدين على تركيز الانتباه على مادة اللغة العربية ليست هي نفسها بالطبع، ويمكن ملاحظة ذلك من انتباه طلاب جامعة علاء الدين في الاهتمام بكل موضوع يتم تقديمه.

ويكون اهتمام الطلاب بموضوع اللغة العربية أعلى، إذا كان التعلم ينشط الطلاب (*student centered learning*)، فهذا يعني أن الطلاب يقومون بدورهم في تعلم اللغة العربية، وعلى سبيل المثال المحاضرة أو القراءة التي يقوم بها الطلاب أنفسهم. ومن ناحية أخرى، يكون الاهتمام بالدرس أقل إذا كان الدرس يركز على المعلم (*teacher centered learning*)، وعلى الرغم من أن تركيز الطلاب في بداية التعلم يميل إلى أن يكون أفضل من التركيز بعد التعلم لبعض الوقت. ويميل المعلمون الذين يستخدمون المحاضرات أو التدريس الكلاسيكي في مجموعات الدراسة الكبيرة إلى جعل الطلاب لا يولون اهتمامًا وثيقًا إذا استمر التعلم لفترة أطول.

³⁴مقابلة بأسوأغونج كورنياوان، طالب في قسم الرياضيات، دفعة 2019، 18 أغسطس 2022.

³⁵مقابلة أحمد صديق ستياوان، طالب في قسم علوم الحديث، دفعة 2019، 3 أغسطس 2022.

تم نقل هذه الشروط بواسطة أوغان فيفلدي على النحو التالي:

"عادة ما يكون من السهل التركيز عند بدأ الدرس، ثم تنخفض ببطء. ولكن إذا كان الدرس مثيرًا للاهتمام، خاصة عندما يكون نشطًا، فعادةً ما يمكننا التركيز لفترة أطول، ولكن إذا شرح المحاضر بنفسه، فلم يستغرق الأمر حتى لانركز."³⁶

ويمكن أيضًا ملاحظة تركيز الطلاب في موقف نشط من خلال طرح الأسئلة أو القدرة على الاستجابة للموضوع الذي تم إعطاؤه أو قيد الدراسة. ويمكن ملاحظة التركيز من خلال مشاركة الطلاب في الإجابة على الأسئلة التي يطرحها المحاضرون أو المناقشات التي تحدث في الفصل التعليمي. وتجعل مناقشة الطلاب قادرين على التركيز لفترة أطول.

وضح ذو الفقار فعالية التعلم كما ذكرنا على النحو التالي:

"أركز أكثر على الدراسة إذا كان هناك نقاش أو سؤال وجواب. والمشكلة هي أن هناك الكثير من الأشخاص في الفصل، أكثر من 30 شخصًا، ولذا فإن فرصة طرح الأسئلة ليست كافية للجميع، خاصة إذا كان الطلاب خجولون. ولهذا السبب أفضل طرح الأسئلة، حتى أتمكن من التركيز لفترة طويلة."³⁷

ويتم تعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين في فصول تعليمية كبيرة جدًا تضم ما يقرب من 30 طالبًا، ولا تعتمد هذه المجموعة أيضًا على اختبارات مهارات اللغة العربية، بل على مسار الدخول إلى الجامعة. وهذا بالطبع يجعل فصل التعلم شديد التنوع من حيث السعة. وهذا الشرط له تأثير على قدرة الطلاب على الانتباه إلى الدرس. وتميل الفصول التي تضم عددًا أكبر من المشاركين إلى أقل تركيزًا، خاصة إذا كان الفصل صاخبًا.

فبشكل عام، فإن اهتمام طلاب جامعة علاء الدين بتعلم اللغة العربية جيد، إلا أن هذا الاهتمام يزداد بسبب العوامل البيئية المتاحة، بينما يظهر الاهتمام بسبب مبادراتهم الخاصة اتجاهًا أضعف.

أما بنسبة التحفيز يلاحظ أن تحفيز طلاب جامعة علاء الدين في تعلم اللغة العربية في ثلاثة مؤشرات، وهي: الرغبة والتشجيع والأمل في التعلم والنجاح، والمثابرة في التعامل مع المهام وأعباء التعلم، والمتعة في حل المشكلات التي تعترض التعلم.

وبناءً على الرغبة والتشجيع والأمل في التعلم والنجاح، يكون لدى طلاب جامعة علاء الدين عمومًا الدافع لتعلم اللغة العربية لأن دروس اللغة العربية من التزامات الطالب التي يجب إكمالها. ويعتقد طلاب الذين

³⁶، مقابلة أوغان فيفالدي، طالب برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها، دفعة 2020، 1 أغسطس 2022.
³⁷، مقابلة ذو الفقار، طالب في المدارس المقارنة وبرنامج دراسة القانون، دفعة 2019، 1 أغسطس 2022

يدرسون في برنامج PIBA أن الدرجات التي حصلوا عليها ليست مهمة، لأن المهم هو تخرجهم من البرنامج. ويعتقد البعض الآخر أن اجتياز الدورات التدريبية كافٍ أو أن القدرة على إكمال التعليم هو توقع عام في متابعة جميع مواد وأنشطة المحاضرات.

تم التعبير عن الحالة المذكورة من قبل باسوأغونج كورنياوان، على النحو التالي:

"... لم أتخيل تعلم اللغة العربية، لكن لم أتفاجأ أيضًا. أما الدافع فالثشيء المهم هو النجاح"³⁸.

ومع ذلك، كشف بعض الطلاب أيضًا عن الدافع وراء الالتزامات الدينية كدافع لتعلم اللغة العربية في جامعة علاء الدين، وخاصة من قبل طلاب اللغة العربية وقسم الدراسات الدينية.

أما عن المثابرة في التعامل مع المهام وأعباء التعلم، فقد قال طلاب جامعة علاء الدين أنهم بشكل عام منضبطون في المهام الموكلة من قبل المحاضرين، ولا أحد يهمل المهام الموكلة من قبل المحاضرين، إنها المثابرة في القيام بالواجبات والحمل الدراسي تتم اللغة العربية بشكل عام في نهاية الموعد النهائي للمهمة، وإلى جانب أن المهمة ستكون أفضل إذا تم إجراؤها معًا. وبالنسبة للطلاب، هناك دافع منفصل إذا تم تنفيذ الواجبات والحمل الدراسي في مجموعات ويتوقعون أداء المهام المعينة من قبل المحاضر في مجموعات تعتبر مهام المجموعة أكثر تحفيزًا من المهام المستقلة.

وقد عبر فهمي أمير تاماليي عن الشروط المذكورة أ على النحو التالي:

"أما إكمال المهام من المحاضرين أعتقد أنه يجب على جميع الطلاب العمل به، على الرغم من أن الموعد النهائي عادة ما يكون..."³⁹

وأما فيما يتعلق بمتعة حل المشكلات التي تواجههم في التعلم، فإن طلاب جامعة علاء الدين في تعلم اللغة العربية يظهرون ميلًا إلى عدم الإعجاب بمهام العبء والتعلم، في إكمال المهام المطروحة، يفضل الطلاب العمل معًا. عبر محمد زاكي أفريزال عن ذلك على النحو التالي:

"عندما يكون لدي مهمة، عادة ما أعمل مع أصدقائي. ولكن إذا استطعت، فمن الأفضل إذا كنت أدرس في الفصل فقط، فلم أحتاج إلى المزيد من المهام..."⁴⁰

38 مقابلة باسوأغونج كورنياوان، طالب في برنامج دراسة الرياضيات، دفعة 2019، 18 أغسطس 2022.

39 مقابلة فهمي أمير تاماليي، طالب في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية، دفعة 2021، 18 أغسطس 2022.

40 مقابلة محمد زاكي أفريزال، طالب في برنامج دراسة هندسة المعلوماتية، دفعة 2021، 18 أغسطس 2022.

فبالتالي ، فإن الطلاب لديهم الدافع الأساسي للتعلم بسبب المهام التي يجب الوفاء بها. ويعد شرط اجتياز الدورات أو قسم الدراسي تشجيعاً للطلاب على دراسة اللغة العربية في جامعة علاء الدين، فهناك ميل إلى كره المهام، ولكن لا يزال العمل على احتياجات متطلبات لإكمال الدراسة.

إعتراف

وفي الختام أتوجه بالشكر إلى كل الجهات التي شاركت في كتابة هذا البحث وخاصة جامعة علاء الدين ماكسر والأساتذة والمشرفين والقائمين على قسم اللغة العربية والمحاضرين والطلاب الذين تكرموا بأن يكونوا مخبرين في هذا البحث..

REFERENCES

- Adi, Habib Maulana Maslahul (2020). "Teori Belajar Behaviorisme Albert Bandura dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab" *Jurnal Lisanuna* 10 No. 1.
- Arikunto, Suharsimi (2006). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Cet. XIII; Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2006.
- Falah, Ahmad (2013). "Dimensi-Dimensi Keberhasilan Pendidikan Bahasa Arab di SD NU Mafatihul Ulum Demangan Kudus" *Jurnal Arabia* 5 No. 2. h. 163-198.
- Falah, Muhammad Badrul, dkk. (2018). "Faktor Eksternal yang Mempengaruhi Pembelajaran Bahasa Arab" *Lisanan Arabiyan: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* Vo. 2 No. 2, h. 12-27
- Fauzi, Ahmad (2016). "Aspek Psikologis dan Metodologis dalam Pengajaran Bahasa Arab di IAIN Surakarta." *Jurnal Millah* 16, No. 1, h. 1-23.
- Garancang, Sabaruddin (2010). "Problematika Pengajaran Bahasa Arab pada Perpengajaran Tinggi Islam", *Sosio-Relegia* Vol.9, No. 3.
- Hasan (2018). "Psikolinguistik: Urgensi dan manfaatnya pada program studi bahasa Arab" *Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan KebahasaAraban* 1, No. 2 (2018)
- Muhtadi dan Maman Abd. Djalil (2003) *Metode Penelitian Dakwah*. Bandung: Pustaka Setia.
- Helmawati (2016). *Pendidik sebagai Model*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Helmiannor (2018). "Urgensi Menciptakan Lingkungan Pendidikan Islam dalam Perspektif Ekologi, Psikologi, dan Sosiologi" *Darul Ulum: Jurnal Ilmiah Keagamaan, Pendidikan, dan Kemasyarakatan* Vol. 9 No. 2, h. 194-205
- Lesilolo, Herly Janet (2018). "Penerapan Teori Belajar Sosial Albert Bandura dalam Proses Belajar Mengajar di Sekolah" *Jurnal Kenosis* 4 No. 2 (2018): h. 186-202

- Mahmudi, Muhammad (2016) "Penerapan Teori Behavioristik dalam Pembelajaran Bahasa Arab (kajian terhadap Pemikiran BF. Skinner)". *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, h. 429-435.
- Mufidah, Nuril dan Warisma Riski Nuryani (2019). "self Regulated Learning dan Self Efficacy Mahasiswa Tim Debat Bahasa Arab al-Kindy", *Jurnal Arabiyatuna*, Vol. 3 No. 1, h. 13-26
- Rusuly, Usfiyatur (2017) "*Self Regulated Learning* sebagai Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Kosakata Bahasa Arab bagi Mahasiswa" *Arabi: Journal of Arabic Studies* Vol. 2 No. 2, h. 172-185
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*. Cet. I; Bandung: Alfabeta, 2019.
- Suroiyah, Evi Nurus dan Narul Hasyim Musyadi (2021). "Implementasi Rekayasa Lingkungan Belajar Bahasa Arab di Kelas PKPBA UIN Maulana Malik Ibrahim Malang" *Jurnal Miqlamah* 3 No. 2, h. 36-44
- Syakur, Nazri (2010). *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: BiPA.
- Uno, Hamzah B. (2006). *Teori Motivasi dan Pengukurannya: Analisis Bidang Pendidikan*. Jakarta: PT. Bumi Aksara.
- Yanuardianto, Elga (2019) "Teori Kognif Sosial Albert Bandura (Studi Kritis dalam Menjawab Problem Pembelajaran di MI)" *Jurnal Auladuna* 1 No. 2, h. 94-111.
- Zubaidillah, Muh. Haris. Teori-teori Ekologi, Psikologi, dan Sosiologi untuk Menciptakan Lingkungan Pendidikan Islam, <https://osf.io/v2cn4/> (7 Januari 2021)